بسم الله الرحمن الرحيم

٣/ شعبان/ ١٤٢٣ هـ
٥/ نوفمبر/ ٢٠٠٢ م

(تأبين)

نصري/ أ. ... زعرب

"أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا..."

الحمد لله القاهر، علا فوق البلاد والعباد، وفوق الطغاة والجلاد، جلّ في علاه
لا يضيق لنا سواه، كرّم أقصانا بجعله للرباط عنوانًا، وللشهادات برهانًا، وأشهد أن
لا إله إلا الله سبحانه كرّم أمتنا بالجهاد والاستشهاد فجعل المرابط في سبيله
خير عبادة نصرًا أو شهادة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسولنا الأمين
كرّمه بأن بشّر المقيمين ببلاد المسلمين خطابه فبشّر الصابرين والمحتسبين، وبعد؛
أيها الأخوة أهل الوطن يا آل زعرب الكرام بفلذاتكم وتضحياتكم...

إنه قدر شعبنا بكل فئاته وكوادره، بكباره وصغاره، وشيبه وشبابه
يواجه أخطر هجمة وأقسى أشد محنة ابتلاء وفتنة "أم حسب الناس..."
ها هي قوافل الشهداء تتوالى، ومواكب العطاء تتنامى، ودوافع الفداء تتسامى
إنها ملحمة الوطن.. ملحمة الأقصى، ~~مقدم بالفداء بالحق: رجاله~~ ...
بل إنها حركة التاريخ الجديد تمهّد لهبّة جهادية آتية رياحها عاتية تقضّ
مضاجع المحتلين وتدكّ معاقل الظالمين..
إنه جهاد الشعوب لا العيش في فراغ.. إنه بناء متكامل لا تتخلله فجوات
فكل قطرة دم تراق إنما هي لبنة في بناء صرح المجد للوطن المراد للوصول إلى الغاية
تشرق أو راية ترفرف، بل إنها قطرات الدم التي سالت منه الشهداء...
إنما هي قطرات تصب في طوفان الفجر الزاحف: "قدموهم..."
إن رصاصات الغدر جانب جزءًا مما نعانيه شعبنا من ويلات
وانتهاكات يواجهها بصدور عارية: رصاص الظالمين وبارجاتهم: فويل للمتغطرسين العفو
أيها الشهيد/ جميل أنت مع باقي رفاق الدرب.. هنيئًا لكم فقد أصبحتم
جزءًا من تاريخ الوطن: دماؤكم وقود لشعلة الضياء وأشبه لم ...
طموح القادة، وبذلكم دفع لعوامل العطاء فقد رفعكم الله إلى أعلى
منزلة لتكونوا منه أحياء ترزقون: "ولا تقولوا..."
أراد لعدوكم أن تفقدوا الحياة في أعلى عليين.. أراد الله إلا أن يمنح لكم
فرصة الشهادة وعلو المكانة في تخطيكم الجراح لتكونوا أغصانًا
باسقة في شجرة الخلود. هذا هو قدركم.. هذا هو أجلكم لم تنقص منه لحظة

أقول لك
أيها الشهيد.. في يوم رحيلك لا نقول وداعًا ولكن إلى اللقاء:
{يا رمز العطاء والفداء: لا نقول لك ... / إن ذلك الذي منه ... : والطموح ...}
دائمًا ودائمًا ودائمًا يا شهيد الوطن والأمة والقضية والدولة والراية والأقصى
عزاءً يا آل زعرب فالمصيبة واحدة إلى اللقاء وقبلك إنا لله وإنا إليه راجعون

ص.ب ١٣٠٠، غزة، فلسطين • هاتف: ٢٨٣٣٢٢٠ ٨ ٩٧٠+ • فاكس: ٢٨٣٣٣٢٢ ٨ ٩٧٠+
P.O.Box: 1300, Gaza, Palestine • Tel: +970 8 2833220 • Fax: +970 8 2833322
E-mail: Jawwal@pal-cell.com
ص.ب: ٣٩٩٩، البيرة، فلسطين • هاتف: ٢٤٠٢٤٤٠ ٢ ٩٧٠+ • فاكس: ٢٩٦٨٦٣٦ ٢ ٩٧٠+
P.O.Box 3999, Al-Bireh, Palestine • Tel: +970 2 240 2440 • Fax: +970 2 296 8636
E-mail: Jawwal@pal-cell.com